

## العشرين» تدعو إلى تنسيق متعدد لمواجهة الجائحة»



دعا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الثلاثاء، إلى «تنسيق متعدد» لمواجهة وباء «كوفيد-19». وقال خلال اجتماع لمجموعة العشرين بإيطاليا: «التنسيق المتعدد الأطراف سيكون أساسياً لقدرتنا الجماعية على إنهاء هذه الأزمة الصحية العالمية»، وطالب في الوقت نفسه بتوفير المزيد من اللقاحات، وتوزيعها بشكل عادل على الدول المحتاجة. وقال بلينكن، إن «التنسيق المتعدد الأطراف سيكون أساسياً لقدرتنا الجماعية على إنهاء هذه الأزمة الصحية العالمية». وأضاف أن «ذلك ينطبق أيضاً بالنسبة للعمل الذي ينبغي علينا إنجازه لتعزيز السلامة الصحية العالمية كي نتمكن من رصد الأزمات المستقبلية بشكل أفضل والوقاية منها». وتابع «لوضع حدّ للوباء، علينا الحصول على المزيد من اللقاحات. تضمن مبادرة كوفاكس المتعددة الأطراف أن يتمّ توزيع اللقاحات بشكل عادل، وأن تصل إلى الدول الأكثر حاجة إليها».

من جهته، دعا وزير خارجية جمهورية الكونغو الديمقراطية كريستوف لوتوندولا، إلى اتخاذ «خطوات عاجلة»، من أجل «عكس الاتجاه الحالي» في إفريقيا، خصوصاً عبر تطوير «قدرة الإنتاج المحلية للقاحات»، وعبر زيادة «قدرة إجراء الفحوص في الدول التي لا تملك المنتجات والمختبرات اللازمة».

وختم بالقول إنه بهذه الطريقة فقط سنتمكن من «مساعدة الدول الإفريقية في مواجهة صدمة كوفيد، وإنعاش اقتصاداتها لصالح المجتمع الدولي».

وأعرب وزير الخارجية الإيطالي لويديجي دي مايو، الذي ترأس بلاده حالياً مجموعة العشرين، عن تأييده لـ«التعددية الفعّالة برعاية الأمم المتحدة»، مذكّراً بأن «إيطاليا كانت من أولى الدول التي طالبت بتحالف دولي للاستجابة الصحية للوباء».

وأكد أن «الرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين (...) تضع لنفسها هدفاً، من خلال التعددية، هو مكافحة التأثير الصحي والاجتماعي والاقتصادي للوباء، للترويج لانتعاش مستدام وشامل ومتين». (أ ف ب)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024